

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 404 @ القرآن وجوده على الشيخ العلامة عبد الرحمن اليمنى وقرأ عليه شرح الجزرية للقاضى زكريا وقرأ الازهار على الفقيه عبد الله الوهم وبعض شرحه على القاضى سعيد الهبل وأكثره على أخيه أحمد بن عسلى بن النعمان وعلى الفقيه ابراهيم المتميز وقرأ البحر الزخار على القاضى أحمد بن حابس وبعضه على السيد أحمد بن المهدي المؤيدى وقرأ مفتاح الفرائق على عمه أحمد بن عبده النعمان وقرأ على السيد صلاح الحاضرى تمهيد النخبة وتنقيح الانظار كلاهما للسيد محمد بن ابراهيم الوزير وقرأ الكشاف على السيد داود وله جازات من شيوخه بالكتب الستة وسيرة ابن هشام وأمالى أبى طالب وأمالى احمد بن عيسى والجامع الكافى ومجموع زيد بن على والاحكام والمنتخب للهادى وشفاء الاوام للامير الحسنى واصول الاحكام لاحمد بن سليمان وغالبها رواه عن القاضى أحمد بن حابس بسنده المذكور فى معجمه وله تصانيف شهيرة منها وهو أجلاها الفرات النمبر تفسير الكتاب المنير أحسن فيه العبارات وجود فيه الرمز والاشارات قال فى آخره هذا آخر ما قصدناه ومنتهى ما أردناه من تأليف هذا السفر الخطير المسمى بالفرات النمبر فدونك رخيصة ثمينا خميصا بطينا حوى من اصداف التفاسير لثاليها وأثار من مشكلات الاقاويل لياليها ولن يسعد بحل رموزه ويظفر بكشف كنوزه الا من برز فى علم البيان وأشير اليه فى معرفة صحيح الآثار بالبنان وراض نفسه على دقائق مقاصد السنة والقرآن هذا ومع لطافة جسمه فكم حوى من لطائف ومع حداثة سنه فكم حدث بطرائف ومع رشاقة فده فكم رشق من مخالف وكم مشكل أوضحه قد أغفلة الاولون وكأى من آية يمرون عليها وهم عنها معرضون فالحمد لله الذى وفقنا لتفسير كتابه وأهلنا الايضاح معانى خطابه حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه انتهى كلامه وقد حظى هذا التفسير باليمن بالقبول عند الفحول ومدحه كثير من علمائه بالاشعار الرائقة والمدائح الفائقة منهم السيد العلامة صلاح الدين ابن أحمد المهدي المؤيدى قال فى مدحه هذه الابيات وهى % (هذا الفرات فرد مشاريع مائه % تجد الشرائع أودعت فى سطره) % (كشاف كل غوامض بيانها % أسرار منزل ربنا فى سره) % (حبس المعانى الرائقات برقه % والحق أطلق والضلال بأسره) % (لا عيب فيه سوى وجازة لفظه % مع الاحتواء على الكمال بأسره) %